Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم الشاعر لقصائده

سيداتى سادتى :

كلما وقفت لأتحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس ، يجول فى خاطرى دائما أننى قد دخلت خطأ الى القاعة . وثمة أيد لبعض الأصدقاء قد دفعتنى دفعا الى هنا ، وها أنا أمامكم الآن . والعرض الوحيد الذى يمكن أن أقدمه لكم اليوم هو بعض الشعر الحى المرير . ولربما أمكننى أن أفتح عينىَ ذلك الشعر على إتساعهما أمام أنظارِكم .

لقد قلت " شاعر فى نيويورك " بينما كان يتعين علىَّ أن أقول " نيويورك فى شاعر " .والشاعر ، بكل بساطة ، هو أنا . شاعر لا حظ له من الموهبة ولا العبقرية ، ولكنه يستطيع أحيانا أن يهرب عن طريق حافة المرآه بسرعة أكبر مما يستطيع أن يفعل معظم الأطفال . شاعر يأتى الى هذه القاعة وهو يحب أن يتخيل أنه إنما يعود الى غرفته ، وأنكم أصدقاؤه المقربون ؛ فإنه لا يمكن أن يكون هناك شعر مكتوب ما لم تُستعبد العيون للسطر الغامض ، ولا شعر مقروء ما لم تكن الآذان طيعة ودية . وبهذا يمكن للكلمة أن تخرج وأن تحمل دماءً الى شفاه المتكلم ، وتحمل سماءً الى جبين المستمع .

وعلى كل حال ، يجب على المرء أن يتكلم بوضوح . إننى لم آت الى هنا كى أرفه عنكم ، فليس ذلك بوسعى ، وببساطة : لا يهمنى أن أقوم به . إننى هنا كيما أحارب . أحارب يدا بيد ضد الجمهور اللآمبالى . فأنا لن ألقى محاضرة ، بل قراءة شعرية - مقدما جسدى ، منهجى ، مشاعرى - وبحاجة الى أن أدافع عن نفسى ضد التنين الهائل الكامن هناك والذى يمكن أن يأكلنى حيا بتثاؤباته ورؤوسه الثلثمائة ! هذا هو ما أعنى بكلمة أحارب .